

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (لما وردت الصالحة ... حيث مجتمع الرفاق) .
(وشمنت من أرض الشآم ... نسيم أنفاس العراق) .
(أيقنت لي ولمن أح ... بجمع شمل واتفاق) .
(وضحكت من فرح اللقاء ... كما بكيت من الفراق) .
(لم يبق لي إلا تجشم ... أزمن السفر البواقي) .
(حتى يطول حديثنا ... بصفات كنا نلاقي) .
وكنت قبل حلولي بالبقاع الشامية مولعا بالوطن لا سواه فصار القلب بعد ذلك مقسما بهواه .
(ولي بالحمى أهل وبالشعب جيرة ... وفي حاجر خل وفي المنحنى صحب) .
(تقسم ذا القلب المتيّم بينهم ... سألتكم بأهل يقسم القلب) .
فيا لك من صب مراعاة للذمام منقاد لشوقه بزمّام يخيل له أنه سمع صوت قيان بقول الأول .
(إلى أأشكو بالمدينة حاجة ... وبالشام أخرى كيف يلتقيان) .
وفرد تعددت جموعه ووشّت بما أكنت ضلوعه دموعه فأنشد وقد تحير ما بدل فيه من عظم ما به
وغير .
(كتمت شأن الهوى يوم النوى فوشى ... بسرّه من جفوني أي نمام) .
(كانت ليالي بيضا في دنوهم ... فلا تسل بعدهم عن حال أيامي) .
(ضنيت وجدا بهم والناس تحسب بي ... سقما فأبهم حالي عند لوامي .
(وليس